كلام الليل

باريس العربية

أحمد أبودهمان

■ في الوقت الذي تعيش العواصم العربية كوابيس الإصلاحات وملحقاتها، تحتضن باريس أرقى الأصوات العربية وأكثرها حناناً ورقة. تحتضن الشعر والموسيقى، والغناء، تحتضن جمانة حداد شاعرة، وعائشة رضوان مغنية. ونصير شمّا عازفاً.

حضرت جمانة حداد ضمن وفد من الشاعرات العربيات بدعوة من معهد العالم العربي وبرعاية الشاعرة الكويتية سعاد الصباح التي كرّمها المعهد بصورة لا تليق بالشعر إطلاقاً وكرّم معها الشاعرة الفلسطينية الراحلة فدوى طوقان.

سمع الجمهور شعراً أقرب إلى الصمت الذي يرافق المرأة العربية في الداخل والخارج، ولم يخرج من هذا الصمت إلا تلك اللبنانية التي أشعلت الصالة شعراً وحضوراً مما بعث الحياة في السيدتين الفرنسيتين المكلفتين بقراءة النصوص المترجمة لكل شاعرة. هاتان كانتا تقرآن نصاً واحداً لكل شاعرة، إلا نصوص جمانة حداد التي قرئت كلها باللغتين العربية والفرنسية.

وبعد قراءة جمانة حداد قال لها أحد المعجبين بها وبالشعر: كان بينكن شاعرات ولم يكن بينكن امرأة إلا أنت أيتها الشاعرة.

وفي الليلة الثالثة من ربيع الشعر النسائي امتلأت الصالة كما لم تمتلئ من قبل في انتظار السيدة عائشة رضوان التي جاءت لتغني الشاعرة العظيمة رابعة العدوية. التي تعد أعظم امرأة متصوفة عرفها تاريخ الإسلام، كان حبها لله كلياً وغير مشروط، وقد سئلت ذات يوم كيف بلغت هذه المرتبة العالية للحياة الروحية فأجابت بقولي دائماً «اللهم إني أعوذ بك من كل ما يشغلني عنك ومن كل حائل يحول بيني وبينك».

وقد تقمصت عائشة رضوان هذا الحب الى الحد الذي لا يمكن لمن يسمعها وهي تغني الا أن يدخل في هذا المدى الروحي. غنت عدداً من قصائد رابعة العدوية، وكأنها رابعة، وأحياناً كان الجمهور ينسى نفسه ويصرخ كالمأخوذ بهذا العشق الذي كاد يموت على صفحات الكتب، لولا أن أعادته له هذه السيدة المغربية الواثقة من ذاتها وحضارتها الحيوية والنشوة.

وبعد هذا الأسبوع الشعري، نظمت السيدة «هدى ايوب» وهي لبنانية أيضاً أسبوعاً عربياً في المدرسة الطبيعة العليا. واستدعت عدداً من المبدعين العرب كان في مقدمتهم عازف العود العراقي نصير شما، وليلة حضوره، حضر محبوه من العرب والفرنسيين من بارس ومن مدن بعيدة، واكتشفوا في هذا العازف المتفرد تاريخ العراق الموسيقي، وتاريخ الحساسية العراقية التي تمتد لآلاف السنين. عزف نصير شما كما كان أجداده الآشوريون يعزفون قبل خمسة آلاف سنة. عزف بالأصابع الخمس كما كان الآشوريون يعزفون. والعزف بالأصابع الخمس هو قمة ما يمكن أن تصل إليه حضارة في هذا الميدان، وكأنه يقول إن التاريخ لم يبدأ بزرياب ولا بهارون الرشيد.

عزف عدداً من المقطوعات أو «السيمفونيات» تجاوزاً. وكأنه يعزف على أكثر من آلة، عزف بيد واحدة وسمعنا منه «قصة حب شرقية، وليل بغداد، ورقصة الفرس وغيرها، وحين قال إنه سيعزف مقطوعة بعنوان «حدث في العامرية، كنا نتوقع ألا يكون نصير شما على مستوى الحدث مثلما كان بيكاسو عظيما في لوحة غرنيكا. لكن نصير عزف على العود وعلى أرواح وذاكرة الجمهور الذي سمع الموت والدمار الذي زرعته القوات والصواريخ الأمريكية في العامرية وغيرها في العراق.

الكثير من الجمهور العربي الذي يبحث عن افراح كهذه، يهرب من أخبار الموت والدمار التي تعيشها بلداننا، وليس من مدينة تمنح هذا الخلاص المؤقت إلا باريس.

خادم الحرمين يهنئ رئيس اليونان

الرياض - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس قسطنطين شيفا توبولس رئيس جمهورية اليونان بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أخلص التهاني وأصدق التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته والمزيد من الرخاء للشعب اليوناني.

ونوه حفظه الله بالعلاقات الطيبة القائمة بين المملكة واليونان وشعبيهما الصديقين.

الأمير نايف مستقبلاً الشيخ آل الشيخ

سمو خلال استقباله السفير الليبي (و.أ.س)

الأمير نايف يستقبل المفتي العام والسفير الليبي

الرياض - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بمكتبه في الوزارة بالرياض امس سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ. كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بمكتبه في الوزارة بالرياض امس السفير الليبي المعتمد لدى المملكة محمد سعيد القشاط.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وحضر اللقاء مدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث بالنيابة اللواء سعود بن صالح الداود.

الأمير متعب يستقبل بلقزيز (واس)

الأمير متعب يستقبل بلقزيز

الرياض - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية في مكتبه أمس معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور عبدالواحد بلقزيز.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث الموضوعات التي تهم العالم الاسلامي.

أجرى اتصالاً بملك البحرين

الأمير عبدالله يستقبل جموعاً من المواطنين

سمو ولي العهد يستقبل جمعاً من المواطنين (واس)

الرياض - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع الى تلاوة ايات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير وليد بن سعود بن عبدالعزيز ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وعدد من المسؤولين.

من جهة ثانية أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً أمس بأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

وتناول الاتصال العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين والمستجدات في المنطقة.

في المقر الجديد على الطريق الدائري الشرقي.. السبت

سمو ولي العهد يدشن المرحلة الثانية لكليات البنات ومبنى كلية الآداب في المقر الجديد

كتب- علي الشثري:

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر (السبت) القادم الموافق ٦/ صفر ١٤٢٥هـ حفل تدشين المرحلة الثانية لكليات البنات، وافتتاح مبنى كلية الآداب في المقر الجديد على الطريق الدائري الشرقي.

أعلن ذلك معالي وزير التربية والتعليم الدكتور محمد بن احمد الرشيد، وقال معاليه: إن رعاية سموه الكريم لهذه المناسبة التربوية مصدر فخر واعتزاز كافة التربويين والتربويات، معرباً عن خالص الثناء والعرفان لسمو ولي العهد الذي سيعطي الإذن بالبدء في تنفيذ هذا المشروع الكبير ان شاء الله الموجه لخدمة فتيات وطننا الكريم، وذلك في حفل بهيج يبدأ في الساعة الواحدة من ظهر السبت القادم بإذن الله. وأضاف معاليه: أن التعليم في المملكة العربية السعودية يحظى بعناية تامة من حكومتنا الرشيدة التي جعلت الإنفاق عليه في رأس سلم أولويات الإنفاق، الأمر الذي ساهم في انتشار التعليم ووصوله إلى كل بقعة في ارجاء وطننا الكريم، وتطوره ونمائه كمياً ونوعياً في مدة زمنية وجيزة. تجدر الإشارة إلى انه قد تم تقديم موعد إقامة هذه المناسبة لتكون يوم السبت بدلاً من يوم الاحد، وذلك لارتباط سموه الكريم بمهمة اخرى في الموعد المحدد سابقاً.

محافظ الخرج يرعى افتتاح سلسلة محاضرات بالدلم اليوم

الدلم - محمد الحقباني:

■ برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود محافظ الخرج سيتم افتتاح سلسلة محاضرات (الأسرة بين الواقع والمأمول) هذا اليوم الخميس الموافق ١٤٢٥/٢/٤هـ بعد صلاة المغرب وستكون المحاضرة لفضيلة الشيخ عبدالعزيز السدحان بعنوان (هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تربية الأولاد).

ذكر ذلك المشرف على مجمع الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - بالدلم الشيخ عبدالرحمن الدخيني مشيرا الى ان سمو الأمير سيقوم بجولة على مرافق المجمع والتي تشمل مدرسة تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات.. حيث تضم (٤٠٠) طالب وطالبة ومركز الحاسب الآلي ومكتبة الشيخ ابن باز وبقية المرافق الأخرى..

وأبان الدخيني ان المجمع يقيم اعمالا خيرية تتمثل في تسيير رحلات الحج والعمرة وإعداد وجبة إفطار رمضان يستفيد منها (٤٠٠) صائم يومياً.

والمحاضرات هي:

❖ الخميس ١٤٢٥/٢/٤هـ محاضرة للشيخ عبدالعزيز بن محمد السدحان المحاضر بكلية الشريعة عنوانها هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تربية الأولاد.

❖ الجمعة ١٤٢٥/٢/٥هـ يحاضر الشيخ صالح بن مقبل العصيمي تحت عنوان القدوة في بيت النبوة.

❖ الاربعاء ١٤٢٥/٢/١٠هـ محاضرة للشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير محاضر بجامعة الإمام محمد بن سعود وعنوانها مسؤولية المرأة.

❖ الخميس ١٤٢٥/٢/١١هـ محاضرة للشيخ الدكتور عبدالله بن جبرين وعنوانها والرجل راع في أهله.

❖ الجمعة ١٤٢٥/٢/١٢هـ محاضرة للشيخ الدكتور محمد بن عبدالله الفهيد محاضر بجامعة الإمام محمد بن سعود وعنوانها الأبناء والتحديات المعاصرة.

❖ الخميس ١٤٢٥/٢/١٨هـ محاضرة للشيخ فهد بن محيميد العتيبي القاضي بمحكمة الخرج عنوانها الأخلاق الزوجية.

❖ الأربعاء ١٤٢٥/٢/٢٤هـ محاضرة للشيخ سعد بن عبدالعزيز الحقباني القاضي بمحكمة الدلم وعنوانها حياتنا الزوجية مشكلات وحلول.

❖ الخميس ١٤٢٥/٢/٢٥هـ محاضرة للشيخ ابراهيم بن عبدالله الغيث الرئيس لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعنوانها بيوتنا والمنكرات.

❖ الجمعة ١٤٢٥/٢/٢٦هـ محاضرة للشيخ الدكتور عبدالله بن محمد الطيار المحاضر بكلية الشريعة بالقصيم تحت عنوان أبغض الحلال.

الأمير عبدالرحمن بن ناصر

الأمير سلطان بن سلمان:

اقتراب موعد تأسيس جمعية مؤسسي مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة

سموه يعلن عن الاهتمام بالسياحة الطبية

جدة - صالح الرويس:

■ اكد لـ «الرياض» صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز باننا نمضي في المراحل النهائية من تأسيس جمعية مؤسسي مركز الأمير سلمان لابحاث الاعاقة وهذا المركز قائم منذ عدة السنوات وحالياً اعيد تكوينه من جديد ودخل فيه مؤسسون جدد من بعض المؤسسات الحكومية والمستشفيات المعروفة ورجال اعمال وأسر معروفة ومؤسسات خيرية جميعاً دخلوا شركاء ودفعوا حصتهم في التأسيس والتي يبلغ الحد الادنى لها خمسة ملايين ريال ووصلوا حالياً الى سبعين مؤسساً.

ويسعدني ان اقول لك اليوم لقد تلقيت رسالة من مدير عام البنك الاهلي ان مجلس الادارة قرر انضمام البنك الاهلي للمؤسسين بالاضافة الى بنك الرياض، والبنك الامريكي واتطلع ان تنضم بقية البنوك لهذا المشروع الوطني الكبير، حيث سينطلق سبعون مؤسساً في خدمة الناس وحياة الناس في مجال البحث العلمي، وما يهمنا ان ندخل من خلال ذلك في معالجة قضايا منتشرة كقضايا التوحد، والمعوقين.. واساس هذه القضايا وحلولها موجود بالبلد فنحن نريد ان نواجه الاعاقة بطريقتين نواجه بهذه المراكز المتقدمة من خلال تقديم الخدمات في حالة وجود الاعاقة وثانياً نريد ان نقدم خدمات تمنعها قبل تواجدها.

واوضح سموه بأن السياحة الطبية ستكون من اهم انواع السياحة لأن المملكة تعتبر دولة متقدمة طبياً.

وقال سموه سوف نبني مركزاً متقدماً للمعوقين في منطقة حائل وسوف يبنى من معالي الدكتور ناصر الرشيد من كبار رجال الخير وقد خصصت له أرض كما انه سوف يقام مع المركز حسب نظام الجمعية وقف خيري ونحن نبحث في المراحل النهائية مع هيئة تطوير حائل على موقع الوقف الخيري وسوف نعلن عن الوقف الخيري في وقت قريب وسوف نوقع عقد المركز إن شاء الله بعد ان انتهت تصاميمه في يوم الاثنين القادم وسيكون العقد بقيمة عشرة ملايين للإنشاء ومليونين للتجهيزات.

الأمير سلطان بن سلمان

سفير خادم الحرمين في تونس يكرم وزير المالية

تونس - واس:

■ أقام معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس احمد بن علي القحطاني الليلة قبل الماضية حفل عشاء تكريما لمعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف الذي يزور تونس حاليا للمشاركة في اجتماعات وزراء المال والاقتصاد العرب.

وحضر الحفل امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان ومدير عام الجوازات اللواء عبدالعزيز سجيني ومدير عام المنظمة العربية للصناعة والتعدين طلعت ظافر ومدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية الدكتور محمد التويجري ومندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية فيصل مراد وعدد من المسؤولين.

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥٠ الف ريال كل خمسة عشر يوماً
نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (٩)
السؤال العاشر

في أولى (ثقافة اليوم) حوار يجريه الزميل يحيى الأمير مع ناقد سعودي حول كتابه الأخير «حكاية الحداثة»

السؤال: من هو هذا الناقد؟

اختر الإجابة:

١- ☐ د. عبدالله الغذامي
٢- ☐ د. معجب الزهراني

ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المتسابق:
الاسم: .....
المدينة: .....
ص.ب: .....
الرمز البريدي: .....
الهاتف: .....

ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب ٨٥١ الرياض: ١١٤٢١ ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع ايضاح رقم المسابقة.
. تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
. لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.
للاستفسار (٤٨٧١٠٠٠) تحويلة: (٢١٦٠ - ٣١٩٩)

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.

وزير الصحة يطمئن على حالة صحة التوأم الفلبينيتين

تغطية - محمد الحيدر، تصوير - هاشم الغامدي:

■ اعتبر معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع ما حققته مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض من إنجاز طبي وفريد والمتمثل في فصل التوائم السيامية وآخرها الأسبوع الماضي عندما فصلت الطفلتين الفلبينيتين (أن وماي) بأنه ترجمة لما وصل إليه الطبيب السعودي من قدرة على إجراء أصعب العمليات وأعقدها مشيراً في تصريح صحافي لـ «الرياض» عقب زيارته مساء أمس للتوأم السيامي الفلبيني ان الإنجاز الطبي الذي حققه الفريق الجراحي والطبي برئاسة معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة استشاري جراحة الأطفال ما هو إلا فخر لجميع القطاعات الصحية المختلفة في المملكة.

وأكد معاليه بأن هذا الإنجاز الذي تحقق بفضل دعم سمو ولي العهد -حفظه الله- جاء في وقت نحن في حاجة إليه لرفع اسم المملكة العربية السعودية عالمياً والرد على كل من شكك في قدرات وتعامل أبناء الشعب السعودي مع الشعوب الأخرى موضحاً بأن مواقف سمو ولي العهد لا تميز بين بلد وآخر ولا بين جنس أو جنسية معرباً عن عظيم شكره لدعم سموه للخدمات الصحية في المملكة بشكل عام وللقطاع الحرس الوطني بشكل خاص.

وقام معالي وزير الصحة بالاطمئنان على حالة الطفلتين (أن وماي) داخل غرفة العلاج المركز وقدم خلالها الدكتور عبدالله الربيعة شرحاً وافياً عن الطفلتين وحالتهما بعد الفصل. وعقد معالي وزير الصحة بحضور وكلاء الوزارة والوكلاء المساعدين عقب الزيارة اجتماعاً مع المسؤولين في الشؤون الصحية بالحرس الوطني نوقش خلاله العديد من الموضوعات أبرزها سبل الاستفادة من الإمكانات سعياً لتطوير الخدمات الصحية والطبية والعلاجية والوقائية في المملكة. إلى ذلك، أشار الدكتور عبدالله الربيعة في تصريح لـ «الرياض» بأن أمعاء الطفلة آن بدأت تعمل وتؤدي وظائفها على أكمل وجه وان حالة التوأم في تحسن مستمر ولله الحمد مشيراً إلى أنه تم ايقاف جميع المضادات الحيوية موضحاً أنه بالنسبة للتأهيل فسوف يستمر ما يقارب الشهر تقريباً.

المانع يستمع إلى شرح من الربيعة عن حالة الطفلتين

لقاء مفتوح مع رئيس مجلس القضاء الأعلى

كتب - علي الحضان:

■ ضمن سلسلة اللقاءات التي تقام بجامع الأمير فيصل بن فهد رحمه الله بحي الملقا سوف يكون يوم غد الجمعة ١٤٢٥/٢/٥هـ بعد صلاة المغرب لقاء مفتوح مع سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء للرد عن أسئلة الحضور في الجامع كما يتضمن الرد عن أسئلة الحضور في منطقة الجوف عبر النقل الفضائي والرد عن الأسئلة من خارج المملكة عن طريق الشبكة العالمية (الإنترنت).

مع العلم أنه كان في يوم الجمعة الماضي لقاء مفتوح مع سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ مما كان له الأثر الكبير في نفوس الحضور وبخاصة الحضور في منطقة الجوف بجامع شيخ الإسلام بن تيمية - رحمه الله - حيث امتلأ الجامع بالحضور لهذا اللقاء وقد أجاب سماحته عن أسئلهم واستفسارتهم كما أجاب عن الأسئلة من خارج المملكة من فرنسا، وهولندا ولندن.

وقد شكر الأخوة في منطقة الجوف مؤسسة الدعوة الخيرية ممثلة في رئيس المؤسسة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز على استغلال وإيصال هذا العلم وربط الناس بالعلماء عن طريق هذه التقنيات الحديثة.

الفريق الشهراني يرعى تخريج «عسكريين» من مجلس التعاون

كتب - خالد المحيني:

■ رعى الفريق ركن مريّع بن حسن الشهراني مدير الادارة العامة للمساحة العسكرية مؤخراً حفل تخريج مجموعة من الطلاب في عدد من الدورات بمعهد الاحتراف الفني للتدريب واللغات والتوظيف بالرياض.

وقد بلغ عدد الدورات أربع دورات وهي دورة ضباط صيانة المعدات الأرضية، ودورة ضباط التموين والمخزون، ودورة بحوث العمليات وتحليل الأنظمة، ودورة التطوير الاداري والابداع القيادي، والتي التحق بها عدد من منسوبي القطاعات العسكرية والأمنية بالمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقد قدم الشهراني الشهادات للمتخرجين ثم ألقى كلمة هنأ فيها المتخرجين كما أبدى فيها اعجابه بالمعهد شاكراً المنسوبين القائمين على المعهد على الجهود التي بذلوها.

من جانبه قدم رئيس مجلس ادارة المعهد الأستاذ ابراهيم الصغير درعاً تذكارياً للفريق الشهراني.

الفريق مريع الشهراني يكرم أحد الطلاب المتميزين

الندوة العالمية تكرم سوار الذهب الفائز بجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام

كتب - علي الشثري:

■ تقيم الندوة العالمية للشباب الإسلامي بعد ظهر اليوم في مقرها حفل تكريم للمشير عبدالرحمن محمد سوار الذهب رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية والفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام.

وسيتخلل حفل التكريم كلمات خطابية ابرزها كلمة للفائز د. سوار الذهب وأخرى لأمين عام الندوة العالمية د. صالح بن سليمان الوهيبي.

والجدير بالذكر ان الندوة هي الجهة التي تقدمت بترشيح د. عبدالرحمن سوار الذهب للفوز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام.

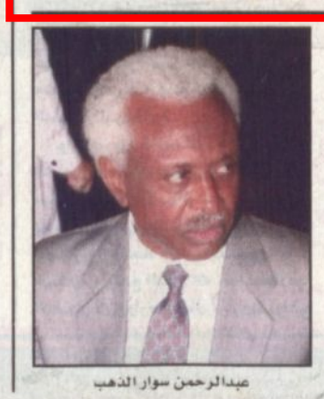

عبدالرحمن سوار الذهب